

Al-Wifaq



. Al-Wifaq. 1938-06-16.

بدل الاشتراك
فى الداخل عن سنة ٢٠ ف
فى الخارج عن سنة ٣٥ ف
ثمن النسخة ٤٠ سانتيما

Numéro : 40 centimes

السنة الاولى
العدد ١٢

صاحبها ورئيس تحريرها
محمد السعيد الزاهري

الوفاق

جريدة أسبوعية سياسية تخدم العروبة والاسلام

PREMIERE ANNEE
NUMERO 12
16 JUIN 1938

وهران يوم الخميس
١٧ ربيع الثاني ١٣٥٧
١٦ جوان ١٩٣٨

EL-OUIFAK (La Concorde)
hebdomadaire politique arabe
M. S. ZAHIRI
Directeur-Propriétaire
Boîte postale : 55
ADMINISTRATION-REDACTION :
30, rue de l'Aqueduc, ORAN (Algérie)

Chèque postal 242-18

بيت القصيد

« لقد نجح هذا الاجتماع نجاحا كبيرا ٠ وكان فى غاية الروعة والجلال ٠ وجاءت نتائجه على خير ما يرام ٠٠٠ »

الجمع الاسلامي العظيم الذي عقد في وهران يوم الاحد ١٢ جوان ١٩٣٨

لقد نجح هذا الاجتماع نجاحا كبيرا وكبيرا جدا ٠ وكان على منتهى الروعة والجلال ٠ وجاءت نتائجه على غاية ما يرام رغم جميع العراقيل التي اقيمت فى سبيله ٠ والمساعي الكثيرة والجهود الجمة المبذولة لاحباطه ٠ فلم تكد تسمع الرجعية الادارية وادارة الامور الاهلية بهذا الجمع الاسلامي حتى قامت تعمل كل ما فى وسعها لتعرقلنا



صورة الاستاذ الزاهري صاحب « الوفاق » ورئيس كتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران بمناسبة الخطاب الذي القاه فى الجمع الاسلامي الكبير والذي كان له اطيب الاثر فى النفوس

ولتفسد علينا عملنا فاوعزت الى اذنابها ومطاياها وجواسيسها واعوانها الرسميين من رجال الشرطة السرية والعلنية فجعلوا يرجفون بهذا الجمع الاسلامي الكبير فى كل مكان بالجزائر ويحاربونه بالمفتريات والاقاويل وبالتهم والاباطيل فقد اذاعوا ان هذا الاجتماع لن يقع ولن يكون وزعموا ان تصادما داميا عنيفا سيقع فى مدينة وهران بين المجتمعين من جهة وبين رجال الدرك (الجندرمة) والشرطة والحرس المتنقل من جهة اخرى ثم زعموا المزاعم ونشروا الاضاليل فى مختلف انحاء الجزائر ولا سيما فى عمالة وهران تثبيطا للناس عن الحضور ٠ وكانوا هنا فى وهران يرودون المقاهي العربية والاسواق والمجتمعات العامة يرجفون ويثبطون ٠ ويشيعون ان جميع المدعوين لن يحضروا على اية حال ٠ وفى نفس الوقت قد عهدت الفاشيستية والرجعية الادارية وادارة الامور الاهلية الى كثير من اعوانها ـ ومنهم الذين اندسوا فى صفوفنا ـ فجعلوا يرسلون الرسائل والبرقيات الى الشخصيات البارزة ممن دعوناهم كما جعلوا يتكلمون معهم فى « التلفون » يثبطونهم عن الحضور ويزعمون لهم ان هذا الجمع لن يكون وكان بعض الزعماء السياسيين وبعض العلماء قد وعدونا وعدا موكدا بانهم سيحضرون هذا الاجتماع وسيخطبون فيه غير ان ادارة الامور الاهلية قد ارسلت اليهم من زعم لهم ان هذا الاجتماع سيعاد فيه تمثيل رواية مقتل الشيخ كحول فاخلفوا ما وعدوا ٠ وهنا يجب ان نعترف باننا قد اخطانا خطا فاحشا حينما اعلنا فى الصحف باسماء المدعوين البارزين الذين سيحضرون هذا الاجتماع الكبير فالمغاربة والتونسيون منهم قد منعتهم الفاشيستية جهارا من دخول الجزائر ولم يحضر منهم الا من لم نعلن فى الصحف باسمائهم ٠ واما الشخصيات البارزة من المدعوين الجزائريين فقد احتالوا على كثير منهم بحيل شيطانية منها ان احد الوسطاء الذين تسببوا فى تخلف احد المدعوين قد وعدوه باحد الارسمة ٠ ولم نجد مكان الاجتماع الا فى آخر وقت ٠ ولم نتمكن من الاعلان عنه فى الصحف او على الحيطان بالصورة اللازمة

(البقية على الصفحة الـ ٤)



صورة الشاب السيد قدور بلقائم الكاتب العام لكتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران بمناسبة الخطاب الذي القاه فى الجمع الاسلامي الكبير فكان له اثر بليغ



منصة الرئاسة للجمع الاسلامي الكبير وترى فى الصورة السيد قدور بن القائم رئيس الجلسة والكاتب العام لكتلة الجمعيات الاسلامية والى يمينه الشيخ الزاهري رئيس الكتلة ثم الحاج معبد يخطب امام آلة الميكروفون وعن يسار قدور ترى السيد الشاذلي وكيل بلدية وهران ثم المسيو اوزاص رئيس الجبهة الشعبية بوهران٠ وفى الصف الثاني من اليمين السيد بن كريتلي العضو البلدي بمستغانم ثم مندوب معسكر ثم السيد قدور الاخضر من الوادي (الجنوب الجزائري الشرقي) ثم المسيو سعدية ـ ليفي رئيس «لاليكا» ثم الشيخ مولاي البقالي مندوب طنجة

الاجتماع الشعبي الاسلامي الكبير

فى الساعة التاسعة من صباح الاحد الماضي (١٢ جوان ١٩٣٨) اجتمع المبعوثون او المندوبون من مختلف انحاء الجزائر وتونس والمغرب الاقصى وكان محل الاجتماع فى « الكازا دي اسبانيا » ثم اقامت لهم كتلة الجمعيات الاسلامية مادبة غداء فاخرة فى مطعم بن سعيد ٠ وفى الساعة الخامسة ابتدا الاجتماع العظيم فى ملعب « الاتحاد الاسلامي الرياضي » وقد حضرته خلائق لا تحصى ٠ وقد تراس الجمع حضرات السادة قدور بن القائم الكاتب العام لكتلة الجمعيات الاسلامية والمسيو اوزاص مندوب الجبهة الشعبية ومدير « اوران ريبيلكان » والحاج معبد والسيد الشاذلي وكيل بلدية وهران والمسيو سعدية ـ ليفي رئيس « لا ليكا » والشيخ البقالي مندوب طنجة والسيد قدور سي الاخضر مندوب الوادي (من الجنوب الجزائري الشرقي) والشاب السيد بن عمر مندوب الشبيبة الاسلامية والسيد محمد بن كريتلي العضو البلدي فى مستغانم والشيخ الزاهري رئيس كتلة الجمعيات الاسلامية ٠ وقد خطب السادة قدور بلقائم ـ اوزاص ـ بن عمر ـ الحاج معبد

رسالة القطر المصري

مصر بين انكلترا وايطاليا

غلاء المعيشة وتلاعب المحتكرين بالقوت

كانت اهم الحوادث السياسية فى الاسابيع الثلاثة الماضية بالنسبة لمصر هي التي اعقبت اتفاق حسن الجوار المزعوم بين روما ولندن وكانت اهم علائم الاضطراب فى الجو موجة التشاؤم والشك والتوجس التي سادت المحافل السياسية ٠ وتتلخص الاراء

(البقية على الصفحة الـ ٣)

الشيخ مولاي البقالي ـ سعدية ليفي ـ الشيخ الزاهري

وقد بلغت حماسة الجماهير اقصى حد ضد الرجعية الادارية وضد الفاشيستية الطاغية وضد موبقاتها فى الريف وفلسطين وتونس وفى طرابلس ـ برقة والجزائر والمغرب الاقصى ٠ ثم صادقت الجماهير الغفيرة على المقترحات التي يراها القاريء فى غير هذا المكان ٠ ثم خرج الناس وكلهم السن تلهج بالديموقراطية وتهتف ضد الفاشيستية وبغيها وعدوانها

اهم الحوادث

الى الاخوان الطرابلسيين البرقاويين

رحلة ملك ايطاليا الى طرابلس برقة٠٠٠

جاءنا من السيد عمر فائق شنيب ٠ احد اركان الجمعية الطرابلسية البرقاوية فى دمشق الكلمة التالية

تناقلت بعض الصحف اخبار رحلة ملك ايطاليا الى طرابلس برقة بشيء من الفتور وعدم الاكتراث ولم تعلق احدى الصحف على هذه الرحلة بكلمة ما ٠ بل نظرت اليها كشيء عادي بسيط٠٠٠ مما دل على ان رب الدعايات الواسعة اراد من وراء هذه البساطة امرا٠٠٠

فى حين لو كان الزائر قائدا او سائحا او ممثلا ٠ لشيعته الصحف ببعض الكلمات والتكهنات ولو من قبيل المجاملة٠٠٠

وهذا عكس ما سمعناه عن تلك المظاهر الخلابة والدعايات الواسعة والاستعدادات التي صرف من اجلها ملايين من الليرات والاستقبالات المبهرجة الدبره والتكهنات الجوفاء والعظمة التي كانت ترافق الدوتشي (موسوليني) فى رحلته الى طرابلس برقة اثناء زيارته لها فى ١٢ اذار ١٩٣٧ مما جعل المقامات الدولية والاندية السياسية فى حيرة من امرها يومئذ٠٠٠

هذه رحلة ملك ايطاليا تقع فى ٢١ ايار ١٩٣٨ وهو الملك العظيم سليل آل سفواي الذي يحلم بتاج الامبراطورية الرومانية فما هو السبب يا ترى

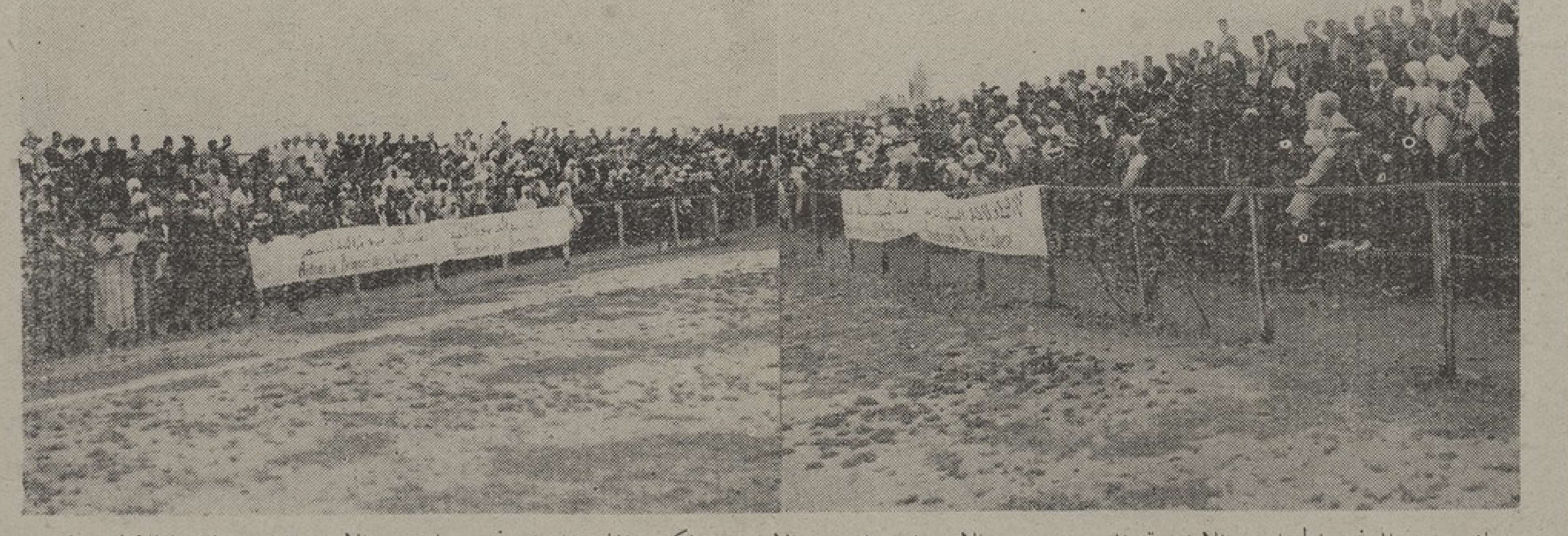
اقوال الناس كثيرة٠٠٠ منها ان وراء هذه الزيارة امرا عظيما ستظهر بوادره فى تونس ومن الناس من يرى ان هذه الرحلة مدبرة وان موسوليني دفع اليها الملك ليظهره فى اعين اهالي شمالي افريقيا وحتى فى نظر شعبه بمظهر الملك اسميا٠٠٠ وليبين لهم الفرق الشاسع بين رحلته ورحلة الملك حتى يظهر معنى الدكتاتورية فى هذا الوقت٠٠٠ وله من وراء ذلك مقصد ستظهره

(البقية على الصفحة الـ ٢)٠



صورة زعيم مغربي من زعماء القبائل فى الريف قد كان العصاة الاسبان غرروا به فتطوع للقتال معهم ثم ضاق بالموبقات والفضائح التي يرتكبها الفاشيست باخوانه الريفيين وبالنساء الريفيات العربيات فهرب هو ومن معه من المغاربة من صفوف العصاة الى الحكومة الجمهورية

القاهرة (الشرق العربي) ـ جاء من مراسل الشرق العربي فى تطوان ان حزب الاصلاح المراكشي احيا فى احد مسارح المدينة فى ٢٥ ماي الماضي حفلة تمثيلية كبيرة مثلت فيها رواية (الهادي) للاستاذ عبد الله عفيفي المصري ٠ وحدث فى اثناء التمثيل ان تحمس الجمهور فهتف للعرب والاستقلال فتصدى رجال البوليس للهاتفين وقعت مصادمة عنيفة بين الفريقين تحولت الى مظاهرة ضد الجنرال فرانكو الذي هتف الحاضرون ضده لانه يقود العرب المراكشيين الى المجازر فى اسبانيا



جانب من الوف الجماهير الاسلامية التي حضرت الاجتماع الشعبي الاسلامي الكبير الذي انعقد فى مساء يوم الاحد ١٢ جوان ١٩٣٨ بملعب « الاتحاد الرياضي الاسلامي » بمدينة وهران ٠ وقد ظهرت فى الصورة « شعارات » كتلة الجمعيات الاسلامية التي اقامت هذا الجمع العظيم

الى الاخوان الطرابلسيين البرقاويين

رحلة ملك ايطاليا الى طرابلس برقة...

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

الايام ومن الناس من يقول ويبالغ بان موسوليني الذي اعلن نفسه حاميا للاسلام (بموجب منشور رسمي اذاعه حاكم ليبيا العام ايتاليو بالبو مرشال الجو مورخ فى ١٠ اذار ١٩٣٧) يحهم بالامبراطورية انفسه او لصهره فى حدود هي اوسع... وكل هذه المقدمات تدل على امور بعيدة المدى لم يطلع عليها موسوليني احدا غير صهره الكونت شيانو الذي يمت بالصلة الى عائلة آل سافايا المالكة

ما لنا ولاقوال الناس وتكهناتهم التي لا تحصى فقد ثبت بالبرهان القاطع ان الدكتاتور موسوليني بعبع اوربا هو كل شيء فى ايطاليا وكفى

غير اني اقول لبعض الاخوان الطرابلسيين البرقاويين الذين ياملون من وراء زيارة ملك ايطاليا لطرابلس منح بعض الحقوق الطبيعية او الانسانية او الوطنية او شيء من الحرية

ان ظنكم خاطيء واما لكم خائبة... فاذا كان الذي بيده الحل والعقد (موسوليني) هو الذي قرر ابادتكم واستعبادكم والقضاء على دينكم ودنياكم وخدعكم بزخرف اقواله حتى ساقكم الى مجاهل الحبشة وجبال اسبانيا ثم وعدكم وعودا فارغه بعد ان ضحيتم امامه بكرامتكم ودينكم . هل من المعقول فى شيء ان تاملوا من وراء زيارة الملك الذي لا يتحرك الا باشارة من موسوليني . ان ينيلكم حقا من الحقوق

لا ريما وايطاليا فى احرج الاوقات التي تستدعي تجنيدكم وتهيئتكم ضحايا لمجاز وجديدة لا يعلم نتائجها الا الله وحده . فاصبروا وصابروا حتى تجدوا فى انفسكم قوة توهلكم لاعادة حقكم المغتصب اذ ان الاستقلال يوخذ ولا يعطى وشجرة الحرية لا تنبت ولا تعطى اكلها الا اذا سقيت بدمائكم الطاهرة . فدعايات ايطاليا التي اثرت فى كل الاقطار العربية واغتر بها بعض الزعماء او المتزعمون . الذين يجهلون او يتجاهلون حقيقتها لشتى الغايات هذه الدعاية يجب ان لا تغركم انتم الذين حاربتم ايطاليا احدى وعشرين سنة وضحيتم بما ينوف عن مليون نسمة من نخبة رجالكم وعرفتم نواياها فجدير بكم ان لا تطلبوا العدل والحرية والاستقلال الا من الله وبافواه بنادقكم عند ما تجدون فى انفسكم مقدرة وعند ما تسنح لكم الفرص فبلادكم اليوم بين مستعمر يبيد اهلها وبين متزعمين يسمسرون بها ويستثمرون شقاءكم وشقاءها لسعادتهم الوهمية ومنافعهم الشخصية

هذه كلمتي الاخيرة اسوقها لاخواني المهاجرين المشردين فى كافة الاقطار ليتدبروا امرهم ويفكروا فى المنطق التي تفهم به ايطاليا عند ما تازف الساعة ويدق ناقوس العمل ولنا فى الشعوب التي كانت مغلوبة على امرها واستردت حقوقها عبرة . فلا تياسوا من روح الله

والليالي من الزمان حبالى
مثقلات يلدن كل عجيب

(عمر فائق شنيب)

حول مشكلة الاسكندرونة

قلق تركيا لنتائج الانتخابات

مقابلة السفير التركي بباريس للمسيو بوني

جنيف – تتوالى احتجاجات الحكومة التركية فى هذه الايام على رجال السلطة الفرنسية فى لواء الاسكندرونة وما تنسبه اليهم من اعمال مخالفة للقانون ولقرارات مجلس العصبة

فتارة يدعي الترك ان الفرنسيين وزعوا اسلحة نارية على الارمن بقصد القيام باعمال ارهابية ضد العناصر التركية وبعض الافراد والجماعات الموالية لهم وتارة يقولون ان اولئك الموظفين يضعون وسائل النقل العسكرية تحت تصرف العرب ليلتقلوا بها فى طول البلاد وعرضها للقيام بدعاياتهم الانتخابية بينما يعرقلون مساعي الترك ويضيقون عليهم حرية الانتقال . ولا تفيد هذه الاحتجاجات سوى ان الكماليين باتوا غير واثقين بان الانتخابات ستسفر عن نتيجة تويد دعواهم وتتمشى مع مطامعهم

وهم لم يكتفوا بالاحتجاج الى العصبة ولا بتحقيق المطالب التي تقدموا بها الى اللجنة الخاصة باللواء منذ اسبوع على ما اخبرتكم بل ان سفيرهم فى باريس زار وزارة الخارجية ثلاث مرات فى هذا الاسبوع وردد كل هذه الشكايات . وقد اجتمع بعد ظهر امس بالمسيو جورج بوني وزير الخارجية الفرنسية وقال له ان الصداقة التركية الفرنسية تقضى بوضع حد نهائي لما يجري فى اللواء لانه قد يعرض هذه الصداقة للخطر

ويقال ان الوزير الفرنسي اجابه لا يستطيع ان يصف الاعمال الجارية فى اللواء بانها غير قانونية ما دامت – كما هي الحال – منطبقة على قرارات العصبة وعلى الاتفاقات التي قبلها الترك وان كل ما يمكن ان تطالب الحكومة الفرنسية به هو السهر على حرية الانتخابات وهي مضطلعة بهذه المسوولية تحت اشراف لجنة تمثل العصبة

ولم يكتف الترك بحملاتهم الصحافية الشديدة على فرنسا وعلى بعض الصحف اللبنانية المقاومة لسياستهم فى السنجق بل اثاروا صحافة حلفائهم اليوغوسلافيين فكتبت جريدة شبيهة بالرسمية فى بلغراد مقالا عنيفا عن لواء الاسكندرونة لفتت فيه نظر فرنسا الى ضرورة حل المسالة على الصورة التي يريدها كمال اتاتورك لان اسمه بات مقترنا باسم اللواء بحيث لا يستطيع السكوت عن اي حل لا يراه موافقا لمصالح وطنه واماني عنصر

وقد صرح سياسي تركي لاحد الصحفيين « اذا لم تعدل الحالة فى اللواء فسترى ماذا سيكون بعد اسبوعين »

« صوت الشعب »

آخر اخبار فلسطين الثائرة

امتازت ليلة امس باشتداد الثورة وتكاثر اعمال العنف فى جبل نابلس والقدس وحيفا

نابلس – هاجم المجاهدون قرية صنيرية واصطدموا بمختارها فقتلوه بعد ان قتل واحد منهم . وهاجم الثائرون محطة السكة الحديدية فى المدينة فاحرقوا عربات السكة وتوالت انفجار القنابل واطلاق الرصاص على معسكر الجند ومركز البوليس حتى الصباح ولم يجب الجند والبوليس بالمثل . وتقطعت اسلاك التلفون بين نابلس وطولكرم

×

القدس – القى المجاهدون الساعة السادسة من اول امس قنبلة على قشلاق باب الخليل فقتل ضابط بريطاني وجرح جندي آخر . وانفجرت ثلاث قنابل على خط سكة حديد القدس – اللد فسببت اضرارا اوقفت سير القطارات ثلاث ساعات . كما تقطعت اسلاك التلفون بين القدس والخليل وبيت لحم

×

حيفا – اطلق مجاهد فى حيفا الرصاص على جاويش التحرى السرى صلاح الزعبى بينما كان جالسا فى المقهى العام الشرقي فارداه قتيلا وعبثا حاولت قوى الجند والبوليس اللحاق به والقبض عليه . وهوجمت مستعمرة شموئيل واحرق فيها مخزنان وهوجمت مستعمرة بوحانان ونسف جسر اقيم على وادي مالك بجوار مستعمرة كفارعطا واطلقت النار على دورية البوليس البريطاني قرب حيفا

شهيد جديد

نفذ امس فى الساعة الثامنة صباحا حكم الموت شنقا بالمجاهد الباسل محمد سليم محمود الحسن من قرية عرابة والذي حكمت عليه المحكمة العسكرية بالموت لحيازته بندقية فيكون مجموع من حكمت المحكمة المذكورة بشنقهم (٢٥) شهيدا

وحكمت على عبد الرحمن الحاج علي بالسجن الموبد لحيازته (٢٠) رصاصة وعلى ناصر ابراهيم ناصر بالسجن الموبد لحيازته بندقية

الطلاب

حكم مساعد حاكم اللواء الشمالي فى الناصرة على الطلاب ذيب الكيلاني وعرمان النمر ونور الدين من تلاميذ المدرسة الاميرية بالسجن سنتين فى مدرسة اصلاح الاحداث بتهمة التحريض على الاضراب يوم قدوم لجنة التقسيم الى الناصرة

اخبار مهمة

اتلف المجاهدون انابيب البترول بالقرب من بيسان وفى كوكب الهوا وتركوا فيها ثقوبا فى اربع مواضع واشعلوا فيها النار فروىء اللهيب على مسافات بعيدة

– قطعت اسلاك التلفون بين عنبته وطولكرم وبين الناصرة وطبريا وبين الخليل والقدس

– احرقت مخبعات دائرة الاشغال العمومية على طريق الناقورة ونسفت ثلاثة جسور كبيرة وعدة جسور صغيرة وقطعت اشجار عدة بيارات تابعة لمستعمرة مجدل طبريا واحرقت مزروعات احدى المستعمرات

وقعت اول امس معركتان شديدتان بين المجاهدين الصابرين فى فلسطين وبين الجيش البريطاني الاولى فى اللواء الشمالي وحوالي عكا والثانية فى اللواء الجنوبي قرب الخليل

المعركة الاولى

قامت قوى الجيش البريطاني بمعركة تطويق كبير بشمل جميع قوى عكا الساحلية وفى اثناء التطويق اقتحمت فرقة من الجيش قرية طمرة وفتشتها تفتيشا دقيقا وباسلوب منعت صحف فلسطين من الاشارة اليه او نشر الشكاوي حوله . وفور خروج القوات من القرية هاجمتها عصابة من المجاهدين من بين اشجار الزيتون فنشبت معركة على مسافة سبعة كيلومترات استبسل فيها المجاهدون واستشهد منهم خمسة عبثا حاولت السلطة معرفة اسمائهم وقتل من الجند ثمانية اعترف البلاغ الرسمي باثنين منهم وحين انتهاء المعرك وعودة الجند من مكانها اعتدوا على شيخ مسن كان مارا فى الطريق وعلى امراة قروية من قرية البروة تسوق بعض الحيوانات فقتلوهما والحيوانات وبعد ذلك تكاثرت قوى الجيش على مقربة من قرية البروة فهوجمت من قبل المجاهدين الذين استشهد منهم اربعة واما قتلي الجند فمجهول عددهم ولكن رويت سيارات الاسعاف تروح وتغدو حاملة الكثيرين منهم وفى اثناء الاشتباك اتلف المجاهدون ١٧ عامودا للتلفون بين الكابرى وترشيحه وهدموا جسر وحفروا حفرة هوت فيها سيارة للجند فجرح بعضهم

المعركة الثانية

اما المعركة الثانية فقد كانت بين دورية البوليس الاضافي المنوط بها حراسة الخليل الظاهرية والمجاهدين الذين اختاروا لهم قائدا بعد استشهاد عيسي البطاط دام الاصطدام قرب جزان عين الغوار ساعتين وقتل فيه اثنين من البوليس الاضافي ولم يصب احد من المجاهدين باذي

(البقية على الصفحة الـ ٣)

اسلاك التليفون

قطعت اسلاك التليفونية بين ريحا والقدس وبين حيفا ويافا و٢٥ سلكا بين الخضيرة وطولكرم وبين العفولة ونابلس وبين نهلال وحيفا وبين طبريا والقدس وبين طولكرم وقلقيلية

اشباح الفاشيستية على افريقيا الشمالية

بقلم جبرائيل بيري النائب فى مجلس الامة الفرنسي ووكيل لجنة الشئون الخارجية البرلمانية

– ٥ –

« تونس . انت ارضنا »

طالما فكرت – خلال الاسابيع الاخيرة التي قضيتها بافريقيا الشمالية – فى التصريحات الخطيرة التي جاء بها وزير فرنسا « يستحيل فى الحالة الراهنة – ان لم يقع تعديل بالبحر الابيض المتوسط – حملان جيوش افريقيا الشمالية الى فرنسا ان حدث انفجار فجائي واممي »

لقد قال الوزير حقا . ويمكن اصلاح التعادل بالبحر المتوسط « موتمر نيون مقدمة خير فى سبيل هذا الاصلاح » اما اليوم فان التعادل فى طي الاعدام . وهذا ليس بخاف على كل ذي بصر . وذلك ما يجب علينا نشره بين جميع الاوساط لما يرحل الانسان الى افريقيا الشمالية يفهم حقا معنى « البحر الخطير » عنوان تاليف جورج سلوكومب

فاذا يدور على شواطيء البحر الابيض المتوسط الذي صيرته السياسة العوجاء ماوى للغرصان... هذا ما يجب درس نتائجه

هل الحوادث التي تمثل الان فعولها على شواطيء هذا البحر من الوسائل الشافية من الداء ام هي بالعكس من الوسائل المعينة للقضاء... وهل يمكن اصلاح البعض او الكل ان عجل بالدواء...

الكبس

رحل الدوتشي موسوليني فى يوم من ايام الربيع الماضي الى ليبيا لتدشين الطريق الشهيرة « ليطورانيا » التي تصل الحدود المصرية بالحدود التونسية

صعد الدوتشي على قمة من التراب وبعد ان اهدى له بعض فرسان العرب سيفا من سيوف الاسلام شرع يخطب فى الجماهير طويلا . وكان خطابه يمتد طويلا طويلا لو لم يعله خبر هزيمة جيوشه فى معركة وادى الخيرات باسبانيا فابكمه ولكن خطابه عرب ونشر بجميع اسواق البلاد كما نشر قبله – بعد التنقيح والاصلاح – ككتاب هيتلير « كفاحي »

لا اهمية ولا منفعة تجارية لطريق ليطورانيا وان صلاحيتها قبل كل شيء حربية سياسية . وانها السبيل المستقيم للتداخل الفاشستي بمصر وتونس . وهي الخاتمة الطبيعية للاذاعات العربية المذاعة من محطة راديو باري ولعمل المثيرين الايطاليين بفلسطين وتونس وسوريا

حين الموتمر الاسلامي المنعقد بجونيف فى خريف ١٩٣٥ شارك فى عقده المستشرف الايطالي الفاشستي لورافا جليرمي والمندوب الفاشستي بيرناردو باريليني الذي اعلى اسلامه امام الموتمرين

يوجد الان بمصر ستون الف ايطالي كلهم من المنخرطين فى سلك المنظمات الفاشستية . ولقد ارتبطت اخيرا العائلة المالكة بمصر بالعائلة المالكة بايطالية بواسطة ساسة مدربين صابرين

كبس تونس... هل من الصواب ان نفوه بهذا التعبير وقد صارت تونس بابا للكبس الفاشستي بعد ان كانت بابا للمشرق... مو اعظم هذا الخطر الملاقي للانسان عند ما يصل الى تلك البلاد بعد ان فارف مرسيلية وفكره قلق من الحوادث الاسبانية ومن الخطر المهدد للسلام العام . لا يرى الانسان فى تلك الارض التي يخفق عليها العلم الفرنسي سوى وجوه عابسة ورجال يحملون فوق صدورهم علامة الفاشستية وان خاطبتهم يبشرونك انهم طليعة جيش اجنبي وانهم فرقة منه فى الانتظار

القنصولية الايطالية

تسمح الفرصة فى بعض الاحيان للشرطة بالقاء القبض على بعض الجناة كقاتلي مميسيلي مثلا . فتلقي عليهم بعض الاسئلة ولكن الولاة الفرنسيين لا يحاسبون المسئولين الحقيقيين القاطنين بالقنصولية الايطالية

نقلبت القنصولية الايطالية بتونس لمذ التجاهل... – خصوصا ايام ولاية بيروطون الى دار هيئة عامة للدعاية ضد فرنسا

يوجد بتونس الان ١٠٠٠٠٠ ايطالي – منها ٦٧٠٠٠ من دائرة مراقبة تونس المدنية وحدها – خلافا لقوانين الدولية فان القنصل الايطالي يتحكم فى رقاب هولاء الرجال تحكم رب الدابة فى دابته . ولديه شرطة خصوصية تراقب عيونها حركات وسكنات كل الايطاليين . ممنوع على الايطالي بتونس ان يكون ضد الفاشستية ممنوع عليه ان ينخرط فى سلك نقابات العمال . وفرنسا الحامية للبلاد تسمح بكل هذا

فاس – « تعريب المهدي المنبعي »

(يتبع)

رسالة القطر المصري

مصر بين انكلترا وايطاليا

غلاء المعيشة وتلاعب المحتكرين بالقوت

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

والاحاديث السائدة فى ان مصر تدرك عن يقين ان ذلك التقرب الظاهري بين انكلترا وايطاليا الذي استدعته ظروف دقيقة قربت بعض الشيء بين اطماع طوائف الاستعمار فى كل منهما لا تمنع باي حال من نسيان نوايا الفاشستية بالنسبة للشعوب العربية وموقفها من تونس ومصر وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق وغيرها • بل على العكس كان لاستمرار الاضطرابات والمؤامرات الفاشستية فى تلك البلاد والداب على حملة الدعاية التي تطلقها روما عليها دافعا جديدا لحذرها يدعوها الى عدم التواني فى محاربة التدخل والتغلغل الفاشيستي

ولم يكن غضب مصر هذه المرة ناشئا عن ان المصريين اصبحوا قليلي الثقة بما يوقعه الدوتشي من « قصاصات الاوراق » كما يسمي هو المعاهدات••• او لان نصوص الاتفاقية الجديدة تتنافى مع تهديد الجيوش الايطالية فى ليبيا على حدود مصر الغربية وبناء الطرق العسكرية وانشاء المطارات الحربية على طول تلك الحدود او لتهديد مصر بواسطة دعاة للفاشيستية وصحفها من وقت لاخر بحبس مياه النيل الازرق فى بحيرة تسانا والمطالبة بالاشتراك فى ادارة قناة السويس وانما اثار مصر عن آخرها كيف ان الاتفاق تناول كثيرا من شوونها الخاصة ومرافقها الحيوية كحركات الجيوش في انحاء البلاد ومواقعها وعدد القوات وتنقلات كبار الموظفين دون ان تدعي مصر نفسها ـ وهي صاحبة الشان ـ للاشتراك فيها • بل عقد الاتفاق واعتبرت مصر كاي دولة اخرى لا مصالح لها مباشرة فى الامر فكان ذلك اعتداء صريحا على سيادتها وتناسيا لحقوقها الاولية كامة مستقلة

اجمعت البلاد على استنكار هذا الاعتداء وبدا ذلك فى البيان الذي اصدره الوفد المصري فى ٣ ايار واحاديث وقرارات بقية الزعماء والهيئات

وقد كتبت صحيفة « نيوز كرونيكل » الانكليزية مقالا بهذه المناسبة عن اغراض ومطامع الفاشيستية نقتطف منه ما يلي

« وايطاليا تسيطر على مركز جغرافي هو خير وسيلة فنية لها تساعدها على التوسع فى افريقيا وآسيا الصغرى • وهو التوسع الذي كانت اول خطوة فيه فتح طرابلس

وطرابلس هي النقطة الواضحة الجلية التي تستطيع ايطاليا ان تشرع منها فى غزو مصر او تونس

واذا كانت مصر هي اسهل الاهداف التي ترمي اليها العسكرية الايطالية فانها تعد فى الوقت نفسه اعلى هدف لها • وفتح ايطاليا لمصر معناه السيطرة على قناة السويس وعزل فلسطين وشرق الاردن والقضاء على النفوذ البريطاني فى بلاد العرب وطهران ثم اخراجها الفعلي من هناك

ولم ينس احد ان مصر هي التي اتخذت قاعدة لحروب الماريشال اللنبي والكولونيل لورنس • وهي فوق ذلك تقع بين « مبراطورية » الايطالية فى الحبشة و« الاملاك » الايطالية فى شمال افريقيا ـ فالاستيلاء عليها يحقق حلم دعاة الاستعمار الايطاليين•••

×

ويأتي فى الاهمية بعد قضية « سوء » الجوار مسالة ارتفاع اسعار الحاجيات وفى اولها القمح فقد اصبح سعر الاقة من الدقيق ٢٥ مليما والحل الذي لجات اليه الحكومة بتوزيع كميات صغيرة من القمح على المخابز هو علاج وقتي ضعيف لا ينهي المشكل وعليها وحدها تبعات نتائج هذه الحال الخطيرة

وليس من شك فى ان مصالح الشعب لا تراعى ولا تحترم بل يداس عليها فى سبيل اثراء كبار المولين والتجار من اصحاب الملايين ذلك بينما يعيش الفلاحون والعمال وصغار الموظفين اي اكثر من ٩٠ بالمئة من سكان البلاد مهددين فى حياتهم ومستقبلهم ومستقبل اسرهم مثقلين بالغلاء والعري والجوع وبينما ينفق الفلاح المصري واسرته التي تتكون من ثلاثة او اربعة من الاولاد وزوج ما لا يزيد عن ٦٠ قرشا شهريا تعمل شركات الاحتكار المحلية الكبيرة بواسطة عملائها من ذوي النفوذ والاسم (الباشوات)

والمركز على رفع الرسوم الجمركية على كثير من المستوردات كالاقمشة والمنسوجات وعلى الاخص القطنية منها • وقد كان من الممكن ان تنفع حجة حماية الصناعات الناشئة التي اتخذت ذريعة لسلب المستهلكين الفقراء وهم مجموع الشعب وان تستفيد البلاد من هذا العمل لو ان مقدار المنتج محليا كان يكفي الاستهلاك المحلي ولو ان اصحاب المصانع الموسرين لم يسارعوا فى لهفة وجشع الى مضاعفة الاثمان•••

فالمتر من القماش الذي كان يكلف الفلاح ثلاثة قروش اصبح ثمنه اليوم اربعة قروش واربعة ونصف

كذلك راحت تلك الشركات الاحتكارية تعمل من جهتها على قتل الصناعات الصغيرة التي ينهض بها الافراد فهي تتحكم فى اسعار الخامات الاساسية التي تحتكر انتاجها والتي هي فى نفس الوقت عماد المصانع الفردية فى السوق المصرية مما ادى الى اقفال الكثير منها فى المحلة ودمياط والوجه القبلي وتشريد المئات من عمالها

لو ان مصالح الشعب كانت تراعي حقا لما اتخذت هذه الزيادة كشعار لنهب الطبقات العاملة ولما استمر هذا التغافل لها والضغط عليها • والنتيجة المنطقية لهذه القضية هي اثراء مائة اسرة وامتاعها على حساب اربعة اخماس الامة

فعلى متولي مقاليد الحكم الان ان يعملوا على رفع قدرة الشعب على الانتاج وعلى الاستهلاك ويحددوا الاسعار ويحاربوا الاحتكار بدلا من تخفيض حيوية البلاد برفع اسعار حاجيات العيش الاساسية

« صوت الشعب »

من كتاب كشف الستار

(٢)

« واذن فهي تنادى مبدئيا بوجود نزعة ارستقراطية فى الطبيعة • وهي كذلك تعتقد ان هذه النزعة تتناول البشر دون استثناء »

هكذا يصرح هتلر « السوبرمان » بان الاجناس البشرية غير متساوية • ثم يستطرد فيرى ان الارين الذين يدعوهم ايضا الجنس النوردى او جنس اوربا الشمالية هم افضل الاجناس البشرية • واخيرا يقول ان جنسة « النوردي » آخذ على عاتقه القيام بالدور الرئيسي بين السلالات البشرية

يقول « ان ابتكارات الجنس النوردى واعماله خلال التاريخ وقبله قد اهلته لان يتبوا المكان الاول بين شعوب العالم فاصبح لزاما عليه ان يتولى خدمة الانسانية ويتقلد زعامتها » ـ (انظر كتاب الاعتراف النوردى تاليف ا• كلاين)

خرافة تفوق الجمجمة المستطيلة

كانت للاسقيطيين ـ وهم شعب بربري فى شمالي آسيا ـ منذ الفي سنة عادة عربية ترجع فى اصلها الى الخرافات وهي انهم كانوا يربطون اطفالهم ساعة الولادة بطريقة تطيل الراس اعتقادا منهم بان طوله من مميزات الارستقراطية • بذلك ارادوا التميز بينهم وبين الشعوب الاخرى من ذوي الرؤوس العادية

والان يستغل رجال المانيا ذوو الشعر الاشقر هذه العقيدة التي كانت معروفة عند الهنود الجرمانيين فيعلنون انهم آريون

خير اجناس العالم

وقد انتصر الكونت جوزيف ارثر جوبينو لفكرة الجنسية الارية • وهو اول من وضع مذهب التفوق الارى وتفضيله على غيره من الاجناس الانسانية وقاعدته فى ذلك هي • ان الالمان اصحاب الشعر الاشقر والقامة الطويلة والجماجم الستطيلة هم خير اجناس العالم • وان الثقافة الانسانية باسرها وليدة الشخصيات النوردية او الارية

وقد اعتنق الالمان فيما بعد هذه النظرية • واعلنوا ان كافة الشعوب التي تنتمي لجموعة اللغات الهندية الجرمانية هي آرية المحتد وانها اعضاء فى اسرة الجنس المتفوق • واكدوا انهم ـ اي الالمان ـ افضل الامم الارية واعلاها • وعلى ذلك فهم سادة الجنس البشرى وخلاصة اشرف عناصره

اما الشعوب الاخرى التي تمت بالصلة للغات السامية • فقد ادمجوها فى زمرة الجنس المنحط

فما هي الشعوب التي تنتسب ـ فى عرقهم ـ الى الجماعة المسماة بالارية•••

هي الهنود • والاعجام • والارمن • والسلافيون • والاغريق • والرومان • واخيرا ـ وفى القمة ـ الالمان

اما الشعوب المعدودة فى الجماعة الثانية فتتالف من المصريين والعرب والسوريين والفينقيين والاحباش وغيرهم

الثقافة الارية محصول الارين وحدهم

والحقيقة التاريخية الشائعة هي ان الصينيين اصحاب القامات القصيرة والرووس المستديرة والجلد الاصفر كانوا من اقدم الامم العريقة وكانت لهم منذ الفي سنة قبل الميلاد مدنية • فلو طلب من احد الصينيين فى ذلك العهد ان يدلي براية فى الثقافة الارية الحاضرة لافتر ثغره عن ابتسامة شك ولهز كتفيه قائلا « اتقصد بهم الهمج الذين عاثوا فى الارض فسادا • وقاموا باعمال النهب والتدمير فى انحاء اوربا السحيقة »

ويخبرنا التاريخ ايضا بان هناك مدنيات عظيمة اخرى هي المدنيات المصرية والاشورية والبابلية والارامية والعبرية واليونانية ولرومانية والعربية الخ•••

وفى وسعنا نحن معشر العرب ان ننظر بعين الفخر الى ماضينا الحافل بجلائل الاعمال • والى حضارتنا التي لم يفت فى عضدها مرور الاجيال • ولا حاجة بنا الى ان نعدد مناقب العرب فى حلبة الثقافة الانسانية • لا سيما فى الرياضيات • والطب والجغرافيا • والفلك • لانها اشهر من ان تذكر

فهل كان فى الاستطاعة القيام بالاكتشافات الحاضرة العظيمة فى الكيمياء والعلوم ـ تلك الاكتشافات التي تغلغل نفوذها فى صميم المدنية الحاضرة ـ هل كان فى الاستطاعة القيام بها لو ان العرب لم ينهضوا بعلم الكيمياء•••

ان هتلر ومن يحذون حذوه من انصار المذهب القائل بتفوق الاري لا يعترفون بهذه الحقائق التاريخية الناصعة او بمعنى آخر ان هذه الحقائق التي لا تتفق مع نظرية « السوبرمان » ذي العيون الزرق والعشر لاصفر قد قلبت : لتدلل على نقيضها ولذلك هم يصرحون رغم كل هذه البينات • بان جميع مخلفات العرب العلمية هي من تراث جنس السوبرمان النوردي او الاري

(يتبع)

فورد على الاتحاد النسائي العربي

الرسالة الاتية

لقد اتخذنا الاهتمام الكافي برسالتكم وقدمناها الى لجنة الانتدابات فى جامعة الامم وقد تلقينا من اللجنة المذكورة بعد اول جلسة عقدتها فى ابريل الماضي رسالة تقول ان رئيسها لا يمكنه اتخاذ اي اجراءات قانونية بما يتعلق بعريضتكم المذكورة ونحن نعتقد معكم بان هذا الجواب هو غير مرض قطعيا ولكن حيث ان الاتحاد النسائي الدولي لا يقوى على استعمال وسائل ضغط اوشدة لتنفيذ مطالبيه بل يلجاء دائما الى عرض نظريات معتمدا على عدالة اللجنة المذكورة • ولم يبق لنا والحالة هذه الا ان نكون واسطة خير لا اكثر ولا اقل

×

ومن اللجنة الدولية للسلام بواسطة السيدة كوريت اشبي رئيسة الاتحاد النسائي الدولي ما ياتي

ان الطلب الذي رفعه الاتحاد النسائي العربي يشير مشكلة صعبة الحل ولما كان لا يمكننا العمل خارج نطاق بنودنا الاربعة الاساسية فاننا لا نستطيع التدخل فى مسالة فلسطين ابدا لان قانوننا الاساسي يمنعنا منعا باتا من التدخل بالشوون الداخلية لاي بلد من البلدان • وانا بطبيعة الحل نتابع باهتمام تقدم ونمو العرب كما اننا نشتاق ونتمنى ان نراهم جامعين صفوفهم للدفاع عن السلام على اننا مستعدون تمام الاستعداد لمساعدتهم فى هذا السبيل ونحن جد آسفين لعدم امكاننا من اجابة طلب الاتحاد النسائي العربي

سوف لا نعلق على هذه الرسائل التي ترينا كيف تقابل احتجاجاتنا واية نتيجة نصل اليها من الالتجاء الى الموسسات الدولية الغربية ونترك للراىء العام العربي ان يستخلص من ذلك عبرة لنهجه فى المستقبل فقد آن للعرب ان يفتحوا عيونهم للحقيقة الموءلمة ويثقوا ان جامعة الامم ولجانها المتعددة وان دول الغرب وموتمراتها الكثيرة التي تعقد باسم السلم ونزع السلاح ونصرة الضعيف لم تكن وليست الا غبار يثار فى اعين الضعفاء ووسيلة لتنفيذ الخطط الاستعمارية تحت ستار القانون والحكيم من اتعظ

امينة سر الاتحاد النسائي العربي للشوون الخارجية

زهية سلمان

اخبار فلسطين المجاهدة

اصطدامات

اصطدم المجاهدون ورية البوليس وقوة الحدود على طريق عكا مجدل كروم اصطداما استمر ساعة من الزمن والاصابات لا تزال مجهولة • ووقع اصطدام بين الجند البريطاني والمجاهدون بين القدس والخليل واصطدام المجاهدون بقوة من البوليس بين نابلس والباوان ثم هاجموا دائرة التلفون هناك وحطموا آلتها ثم انسحبوا دون ان يصاب احد منهم

نسف جسر

نسف المجاهدون الجسر الكبير على الطريق العام بين نابلس وطولكرم عند الكيلو ٧٢

اسلاك التلفون واعمدته

قطعت عشرة اعمدة للتلفون وقطعت اسلاكها قرب مستعمرة روشينا • قطعت الاسلاك التلفونية بين نابلس وطولكرم وبين جنين ونابلس وبين حيفا ويافا وبين طولكرم وقلقيلية وبين نابلس ودير شرف وعند الكيلو ١٠١ بين اللد وقلقيلية • وقطعت الاسلاك بين مستعمرة سيجرة

انابيب البترول

انفجرت انابيب البترول بالقرب من مستعمرة عين دور فى مرح ابن عامر واشعلت النار فيه وانفجرت انابيب البترول فى ثلاثة مواقع بين البيرة ودمنة بالقرب من قرية الطيبة واشعلت النار بالزيوت المتدفقة واضاء اللهيب المتصاعد على السهول والقوى المجاورة

حرق مزروعات

احترقت مزروعات خمسين دونما فى مستعمرة قريبة من الناصرة • واضرمت النار فى حقل كبير من المزروعات اليهودية القريبة من البوترية فى منطقة الحولة ثم اشعلت النار فى مزروعات بالقرب من مستعمرة الخضيرة واحرق ٧٠ دنم

Bulletin d'Abonnement

à détacher et à adresser, sous enveloppe affranchie, à :

"EL-OUIFAK" (La Concorde)

Hebdomadaire politique arabe

30, rue de l'Aqueduc -- ORAN (Algérie)

Je vous prie de m'inscrire pour .... abonnement d'un an, à dater du ....

Je vous adresse par mandat-poste (1), ou en espèces, la somme de ....

Nom et prénoms ....

Adresse complète ....

(1) Biffer l'un ou l'autre mode d'emploi.

Signature :

عبر وأفكار

مصير اللواء العربي

تشكيل جبهة قوية · تقف بوجه الدعاية الكمالية

نشرت جريدة « الطان » مقالا عن عمليات التسجيل في اسكندرونة فقالت

«.عادت السكينة بعد حقبة من الزمن مشبعة بالهياج الى منطقتي اسكندرونة وانطاكية حيث قامت اللجنة الدولية بعمليات التسجيل وذلك على اثر معرفة النتائج الاولية التي اعطت فكرة عامة عن مقدار القوى المتقابلة والارقام التي ترد من النقاط البعيدة واقلام الاقتراع التي ما تزال مفتوحة بوجه المتاخرين من الناخبين تثبت صحة المعلومات السابقة وتدل على ان الجماعات غير التركية تفوقت على العنصر التركي وزادته بمئات من الناخبين

وتنشط الدعايات اليوم في انطاكية التي هي اكبر منطقة في السنجق والتي ستكون الميزان في تعيين الموقف وتوجيه المصير وقد قررت اللجنة الدولية افتتاح ٢٢ قلما للاقتراع · ويظهر ان عمليات التسجيل التي يستند اليها التمثيل النيابي لن تنتهي قبل شهر

وعلى كل فان عمليات التسجيل في انطاكية تبدو دقيقة جدا نظرا لاشتداد التضامن بين افراد كل عنصر واهمية الكتل الموجودة في هذه المنطقة

وقد تحسن موقف الطوائف غير التركية في ساعة التسجيل بظهور حدث غير منتظر نتج عن شعور هذه الطوائف بقوتها المشتركة وقد يقظ اهلها وقاموا بتوحيد جهودهم لتشكيل جبهة تقف بوجه الدعاية الكمالية التي تحاول التسرب الى صفوفهم

اضراب المدينة

ومن الطبيعي ان تخلق هذه الاعتداءات ضجة استياء وذعر معا في المدينة · لذلك اضربت انطاكية وانقسمت الى قسمين او بالاحرى الى معسكرين عربي وتركي والنفوس في غليان عظيم في انطاكية

وعلى اثر هذه الاعمال نزل الجيش الافرنسي الى المدينة واحتلها · وتوزعت دوريات الجند في كل مكان لتحول دون

انطاكية تنقسم الى معسكرين عربي وتركي

اصبحت الحالة انطاكية قلقة جدا فقد عمت الفوضى هذه المدينة وانتشر فيها الذعر والخوف واصبح فيها العربي لا يعرف اذا خرج من داره ايعود اليها حيا ام ميتا

وقد اخبرني اليوم احد القادمين ممن يوثق بهم ان الاتراك حاولوا تسجيل عدد كبير من المتدفقين الى اللواء من تركيا · خافا للاصول والقانون فانتقد ذلك ممثلو العرب وعز على الاتراك هذا الانتقاد · فرجعوا من مكان التسجيل وبداوا يعتدون على كل عربي يرونه امامهم او يصادفونه في طريقهم

وقد شكل الاتراك مظاهرة مسلحة وداروا في الاسواق وهم يهددون العرب الى ان صادفوا في طريقهم السيد محيي الدين التلبلي ورفيقه معروف عيسى فهاجمهما الاتراك واطلقوا النار عليهما فاصيب الاثنان بجراح نقلا على اثرها لاسعافهما · وكذلك اعتدى الاتراك في مظاهرتهم هذه على ثلاثة اخرين وهم السادة · ميشيل وزق الله بشارة ونيقولا زمر · ورهبي طاطروس بينما كانوا يمتطون سيارة فاصيبوا جميعهم بجراح بالغة كما جرح ايضا صاحب السيارة

وفي اثناء هياج هولاء الاتراك صدف ان مر السيد كامل ماء البارد من الجسر قرب دار قنصل تركيا · فهاجموه وطعنه احدهم طعنة خطرة بخنجر كان يحمله · وكذلك جرحوا احد شباب العرب والقوة في نهر العاصي

متابعة اراقة الدماء وسقوط الجرحى والقتلى

وقد علمت ان العرب قد غادروا اقلام التسجيل التي عينوا فيها

كما ان احد الاتراك القى قنبلة في حي الاورخانية ولكنها لم تحدث اي ضرر ولم تصب احدا بسوء

زيارة الجرحى

اما الجرحى فقد نقلوا الى المستشفى لاسعافهم وقيل ان بعضهم توفي متاثرا من جراحه وقد زارهم في المستشفى اعضاء اللجنة الدولية للتحقيق في قضاياهم

عن « القبس »

صورة طائفة من المغاربة الذين هربوا من صفوف العصاة الاسبان الى صفوف الجمهوريين

بيت القصيد

الجمع الاسلامي العظيم الذي عقد في وهران يوم الاحد ١٢ جوان ١٩٣٨

(بقية ما نشر على الصفحة الاولى)

واصبحنا يوم الاحد ١٢ جوان فاذا جهود العرقلة والافساد تتزايد وتتضاعف واذا جيش عرمرم من العيون والدعاة يضللون « المندوبين » عن مكان الاجتماع · وفي هذه الساعة فقط شعرنا بما تبيته لنا ولاجتماعنا الفاشيستية والرجعية الادارية من عرقلة واذى · غير اننا لم نشعر بهذه المناورات الا بعد فوات الاوان

والتفتنا الى ضيوفنا الذين اعددنا لهم مادبة على شرفهم فاذا باربعين منهم قد تخطفهم اذناب الرجعية الادارية وصنائعها

صورة السيد بوشاقور الهواري الكاتب المساعد لكتلة الجمعيات الاسلامية لعمالة وهران

وكان رجال التحري واعوان الشرطة قد انتشروا حول الملعب الرياضي (اسناد ليزمو) الذي اعد للاجتماع يمنعون الناس من الدخول · وحينما بدا الناس يدخلون الملعب ركبت طائفة من اذناب ادارة الامور الاهلية على الدراجات و« الطفطافات » وجعلوا يرجعون من الملعب مثني وفرادى · وكلما لقوا فوجا من الناس في طريقه الى الاجتماع قالوا له هذا الجمع قد تاخر الي اجل غير مسمى وانه لم يبق في مكان الاجتماع الا افراد قليلون وما الى ذلك من الاضاليل

وهكذا قد استعملت ادارة الامور الاهلية كل وسيلة لتحول بين المسلمين وبين ان يتحدوا في هذا الاجتماع مع الديموقراطية الفرنسية التي تمثلها الجبهة الشعبية خير تمثيل · ومع ذلك فقد نجح هذا الجمع العظيم نجاحا باهرا وجاءت نتائجه على خير ما يرام

تريد الفاشيستية والرجعية الادارية (ولا سيما ادارة الامور الاهلية) ان ينتشر التذمر والاستياء بين المسلمين الجزائريين من الجبهة الشعبية فكانت تحثهم وتحملهم على حضور الاجتماع الذي عقده اخيرا في وهران حزب الشعب الفرنسي بمناسبة قدوم رئيسه مسيو جاك دوريو · وكانت تسوقهم الى سماع دوريو سوقا وتحشدهم له حشدا · وكانت تبذل في ذلك كثيرا من الجهود والاموال مثلما بذلت لعرقلة هذا الجمع الاسلامي الكبير فخابت في هذه الثانية كما خابت من قبل في الاولى فلم يحضر العرب اجتماع دوريو الا افراد خرجوا ساخطين مغاضبين لما سمعوه يشتمهم ويسبهم · ثم ان عدة الوف قد حضروا هذا الجمع الاسلامي وقد خرجوا مغتبطين مسرورين وقد ندم كل من تخلف عن الحضور

صورة السيد الهواري بوجلال كاتب لجنة الدعاية لكتلة الجمعيات الاسلامية بوهران

كان خمسة وتسعون بالمائة ممن حضروا هذا الجمع الاسلامي يعتقدون ان سبب محنتهم وبلائهم انما هو من الجبهة الشعبية وحكوماتها التي اخلفتنا ما وعدتنا فخرجوا وهم يعتقدون اعتقادا جازما ان مصدر محنتهم وبلائهم انما هو الفاشيستية والرجعية الادارية وادارة الامور الاهلية بوجه اخص وكانوا يعتقدون ان هذه الحرب الاسبانية بعيدة عنهم · ولا ينبغي ان يهتموا بها · فما خرجوا من مكان الاجتماع حتى اعتقدوا اعتقادا جازما بان هذه القضية هي حيوية جدا بالنسبة اليهم وان من واجبهم الديني ان يعملوا على انقاذ اخوانهم عرب الريف

وكانوا يعتقدون ان آمالهم في الجبهة الشعبية والديموقراطية الفرنسية قد ضاعت وانهم ينبغي لهم ان ينفضوا ايديهم من كل عمل وان الافضل لهم ان يلتزموا الحياد التام فخرجوا وقد عرفوا حق المعرفة ان هذا هو كل ما يريده منا اعداؤنا الفاشيستيون والرجعيون · وان الواجب هو ان نواصل النضال مع الديموقراطية الفرنسية ضد العدو المشترك · وكانوا يتصورون مسالة « ضد السامية » صورا خاطئة كما يريد اعداء السامية ولكنهم فهموها في هذا الاجتماع على وجهها الصحيح وفهموا ان خطر هذه الحركة يعنيهم كما يعني اليهود على السواء

وقد احسن الخطباء السادة اوزاص مندوب الجبهة الشعبية وبن عمر مندوب الشبيبة الاسلامية وسعدية ـ ليفي مندوب « لاليكا » والحاج معبد فقد تناول كل واحد من هولاء موضوعا ففصله تفصيلا حسنا · واما السيد قدور بن القائم رئيس الجلسة فقد انتقد الادارة الجزائرية وادارة الامور الاهلية وكذلك فعلت انا · ثم تكلمت عن العلماء ومنعهم من الجولان في الجنوب الجزائري فقلت كيف يجوز هذا والاباء البيض يجوبون هذا الجنوب الجزائري من اقصاه الى اقصاه دون مانع وينشرون دعايتهم التبشيرية ومن الممكن ان ينشر الاجانب منهم دعاية بين عرب الصحراء ليهربوا الى طرابلس ـ برقة ثم الى ميادين القتال في اسبانيا تحت لواء العصاة · غير ان الخطيب الذي ابكى العيون واسال الدموع والعبرات هو مندوب طنجة حضرة السيد البقالي حين وصف البلايا والويلات التي تعانيها النساء العربيات في الريف وقدمات عنهن ازواجهن وعائلوهن وان السلطات الفاشيستية قد دفعت بالكثيرات منهن الى احضان الجنود ينتهكون اعراضهن · ووصف الخطيب في عبارات حزينة كيف اختطف الفاشيست ولده الذي لم يتجاوز الـ ١٧ ربيعا وذهبوا به (كما فعلوا بغيره) من طنجة الى تطوان بدعوى المشاركة في الالعاب الرياضية ومن هنالك ساقوهم الى المجزرة فقتلوا عن آخرهم ...

وهكذا استعملت الفاشيستية وادارة الامور الاهلية كل وسيلة للضغط ولافساد الاجتماع بقصد ابعاد المسلمين عن الديموقراطية الفرنسية ومع ذلك فقد نجح · وانتصرت ادارة الشعب في النهاية

محمد السعيد الزاهري

صدى الاسلام

اخبار فلسطين المجاهدة

جاءنا من المكتب العربي في دمشق

مهاجمات المجاهدين

هاجم المجاهدون محطة قاطون بين الخضيرة وطولكرم واحرقوها ثم اقتحموا دار الحكومة بجانبها فنسفوها بعد ان اتلفوا جميع الادوات مع التلفون

وهاجم المجاهدون مخيما لدائرة الاشغال على طريق يافا الشرقية فاحرقوه واتلفوا ادواته

وهاجم المجاهدون حسر سكة الحديد جنوب طولكرم قرب ارتاح فنسفوه ثم اشعلوا النار في الاخشاب وادوات عمال الحكومة والخيم والموتور ومخزن الماء فتعطل سير القطارات

ووقع اصطدام بين الجند والمجاهدين في ملتقى الرياح بين طولكرم وعنبتا والاصابات من الطرفين مجهولة

وهاجم المجاهدون محصلي السلطة ومحافظيهم وغنموا منهم بندقيتين وعدة طلقات وهوجمت السكة الحديدية قرب محطة بيتر القدس فاتلفت خطوطها ثم انفجرت بعد ذلك قنبلتان انتزعت القضبان واتلف الخط على مسافة ٦٠ مترا

اضطهادات

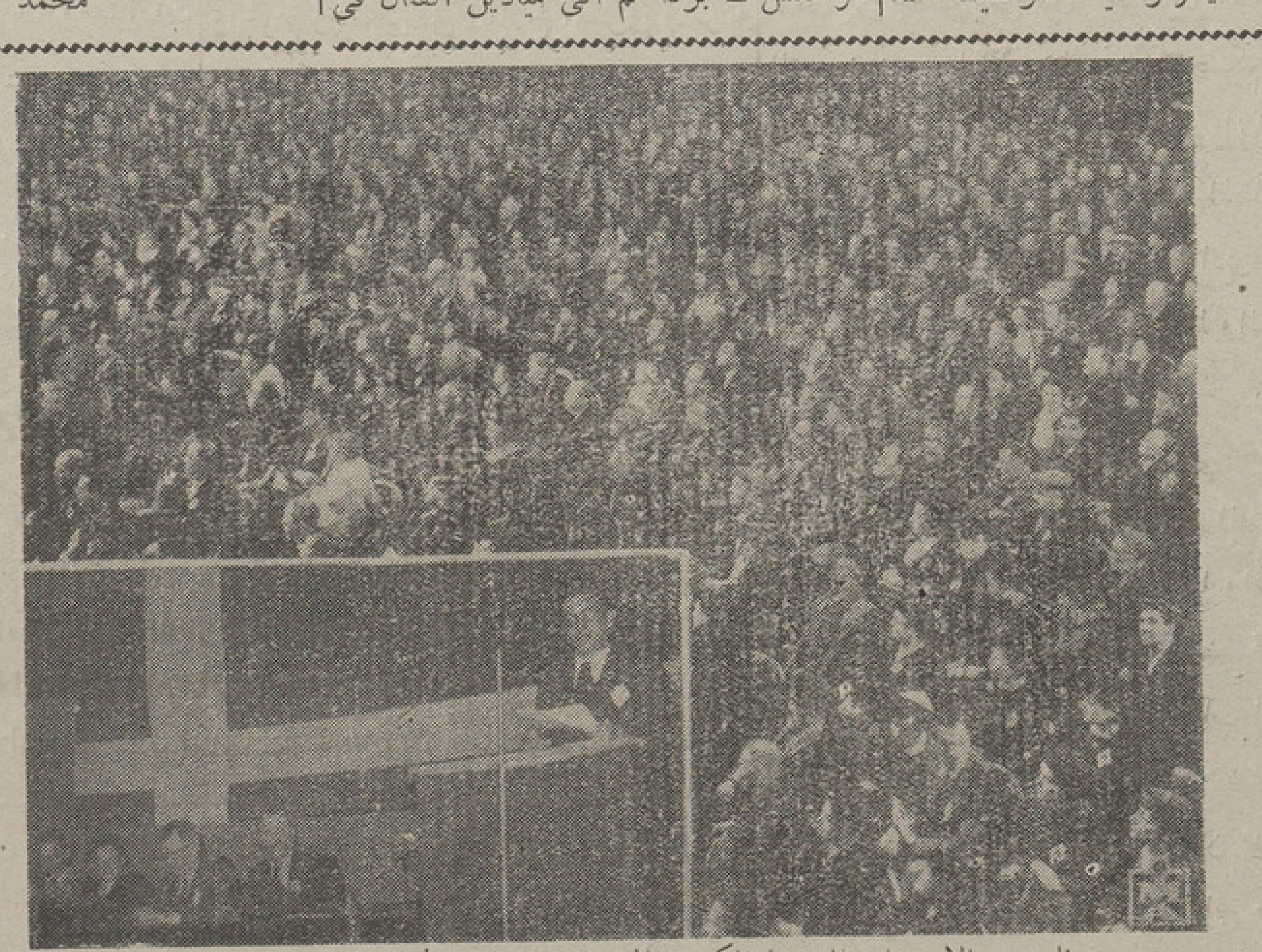
نسفت السلطة على اثر انفجار لغم تحت عجلات سيارة عسكرية خمسة بيوت لاهالي قرية عتيل

انابيب البترول

اتلف المجاهدون انابيب البترول بالقرب من قرية البيرة وبالقرب من قرية دابو واشعلت النار في الموقعين

احراق مزروعات

اشعلت النار في مستعمرة هاشاخر قرب طبرية واشعلت النار في حقل كبير بمستعمرة روشينة فالتهمت ٣٠٠ دنم منها واحرقت مزرعة في مستعمرة بني شيمن قرب اللد واحرقت بيائر كبيرة للقمح في مستعمرة عتلبت



منظر من الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقده اخيرا في باريس الحزب الشيوعي الفرنسي لفائدة اسبانيا الجمهورية تحت رئاسة صديقنا النائب الشيوعي الرفيق لوزري وهو الثاني من اليمين في الصورة السفلى

Imprimerie Spéciale de El Ouifak (La Concorde), Oran

Le Gérant-responsable : M. S. Zahiri Driecteur - propriétaire.